

المهارة التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم

م. زينب جمعة حنون
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

aassddffgghhj1978@gmail.com

تاريخ الطلب : ١٢ / ٣ / ٢٠٢٣

تاريخ القبول : ٥ / ٤ / ٢٠٢٣

مستخلص:

يهتم الكثير من التربويين قصورا في الاداء المهني للمدرسين وارجعوا سبب ذلك الى عدم كفاية الاساليب المعتمدة في الاعداد، ودعوا الى البحث عن اساليب اكثر تطورا تمكن الطلبة /المدرسين من اداء المهارات التعليمية بمستوى افضل مما هو عليه (السعدي، ١٩٩٦ ص ٦_٨) كما شخصت بعض الدراسات المشكلات التي تعانيها كليات التربية ومنها ضعف فعالية برامج التربية العلمية كما في الدراسة المقدمة الى ندوة اعداد المعلم في دول الخليج العربي والتي اقيمت في قطر ١٩٨٤ (راشد، ١٩٩٦، ص ٤١٩) كما اكد الكثير من الباحثين ان برامج اعداد المعلمين والمعلمات ضعيفة ولا تعتمد الاساليب الحديثة في التدريب . (العاني، ١٩٨٠، ص ٣٢) اذ كشفت دراسة الموسوي وقع التربية العلمية في العراق

Abstract:

Many educators are interested in deficiencies in the professional performance of teachers, and attributed the reason for this to the inadequacy of the methods adopted in preparation, and they called for searching for more advanced methods that enable students / teachers to perform educational skills at a better level than it is (Al-Saadi, 1996, p. 6_8) Some studies have also diagnosed the problems faced by the colleges of education, including the weakness of the effectiveness of scientific education programs, as in the study presented to the teacher preparation symposium in the Arab Gulf states, which was held in Qatar in 1984 (Rashid, 1996, p. 419).

Many researchers also stressed that the programs for preparing male and female teachers are weak and do not adopt modern

methods of training. (Al-Ani, 1980, p. 32) As Al-Musawi's study revealed the impact of scientific education in Iraq

الفصل الاول..

مشكلة البحث..

شخص الكثير من التربويين قصورا في الاداء المهني للمدرسين وارجعوا سبب ذلك الى عدم كفاية الاساليب المعتمدة في الاعداد، ودعوا الى البحث عن اساليب اكثر تطورا تمكن الطلبة /المدرسين من اداء المهارات التعليمية بمستوى افضل مما هو عليه (السعدي، ١٩٩٦، ص ٦-٨) كما شخّصت بعض الدراسات المشكلات التي تعانيها كليات التربية ومنها ضعف فعالية برامج التربية العلمية كما في الدراسة المقدمة الى ندوة اعداد المعلم في دول الخليج العربي والتي اقيمت في قطر ١٩٨٤ (راشد، ١٩٩٦، ص ٤١٩)

كما اكد الكثير من الباحثين ان برامج اعداد المعلمين والمعلمات ضعيفة ولا تعتمد الاساليب الحديثة في التدريب . (العاني، ١٩٨٠، ص ٣٢) اذ كشفت دراسة الموسوي وقع التربية العلمية في العراق ووصفته بأنه يفتقر الى المبادئ الاتية :-

١- ربط النظرية بالتطبيق

٢- تعزيز العلاقة بين كليات التربية والممارس

٣- ربط الاعداد الاولى في الكلية بالتدريب في اثنا الخدمة (الموسوي، ١٩٩٣، ص ١-٢٧) وقد اشارت بعض الدراسات كدراسة (جابر، عبدالله -١٩٩٧) الى قلة استعمال بعض النشاطات اللاصفية والمهارات اللازمة للطلبة /المدرسين كمهارة التهيئة ، تنويع المثبرات ، وصياغة وتوجيه الاسئلة ،وعلل ذلك الى عدم دراسة الطلبة / المدرسين لبعض هذه الانشطة ودراساتهم البعض الاخر منها نظريا دون التدريب على اعدادها وتنفيذها . (حسين ، ١٩٩٧، ص ١٤٣-١٨٩)

والمشكلة الحقيقية هي ان الكثير من مدرسي اللغة العربية لا يملكون المهارات التي تؤهلهم لمساعدة الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية وهذا مما يزيد البعد بين الطلبة واللغة السليمة .

٣- ربط الاعداد الاولى في الكلية بالتدريب في اثنا الخدمة (الموسوي، ١٩٩٣، ص ١-٢٧) وقد اشارت بعض الدراسات كدراسة (جابر، عبدالله -١٩٩٧) الى قلة استعمال بعض النشاطات اللاصفية والمهارات اللازمة للطلبة /المدرسين كمهارة التهيئة ، تنويع المثبرات ، وصياغة وتوجيه الاسئلة ،وعلل ذلك الى عدم دراسة الطلبة / المدرسين لبعض هذه الانشطة ودراساتهم البعض الاخر منها نظريا دون التدريب على اعدادها وتنفيذها . (حسين ، ١٩٩٧، ص ١٤٣-١٨٩)

والمشكلة الحقيقية هي ان الكثير من مدرسي اللغة العربية لا يملكون المهارات التي تؤهلهم لمساعدة الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية وهذا مما يزيد البعد بين الطلبة واللغة السليمة .

اهمية البحث

يتميز العصر الذي نعيش فيه اليوم بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي اذ اصبحت التربية وسيلة انتاج مباشره وتحولت المعرفة الى ثورة علمية تكنولوجية كما ان درجة التقدم في هذا العصر لا تقاس بما لدى المجتمعات من موارد طبيعية ومادية وانما تتوقف على مستوى ونوعية القوى القادرة على استغلال موارد الطبيعية بافضل صورته ممكنة .

تعد التربية قوة مؤثرة في حياة الأمم حيث تقرر بها نوعية هذه الحياة واتجاهاتها في أداء المجتمع في المحافظة على مقاومته الأساسية من خلال بناء وتشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها وتعبئتها (عفيفي ، ١٩٧٦، ص١)

وهي عطا انساني يحقق للفرد والمجتمع تطويرا وارتقاء الى مستويات افضل وهي الوسيلة التي يحقق بها بقاء المجتمعات الانسانية واستمرارها بتعليم افراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على اساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشأون فيه (النجيجي ، ١٩٦٨، ص١٧)

اذن هي عملية مستمرة لا ثراء المعارف والمهارات وعملية مميزه لتنمية الفرد وبناء العلاقات بين الافراد والجماعات والامم.

وان المؤسسة المختصة بالنهوض بالتربية بشكل موجه هي المدرسة وهي احد المؤسسات الرئيسية في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول بمقتضاها الفرد الى كائن فاعل في المجتمع الذي يعيش فيه ، وتوافقا مع القيم التي يتلقاها خلال عمليات التنشئة الاجتماعية .(الجباس ، ٢٠٠٠، ص١٥٣)

اذن لغة العلاقة وطيدة بالمجتمع الذي يتكلمها ، فهي مظهر من مظاهر نشاطه المختلف بل هي ضرب من العادات التي بها ، وتكون بمثابة الطابع الذي يتميز افراده من غيرهم من ابناء المجتمع البشري (الغزالي (د-ت) ص٧)

فاللغة اداة مهمة في تعليم الطلاب والموارد التعليمية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها سوا كانت مكتوبة ام مسموعة (الاسدي ، ٢٠٠٥، ص١٠٧) واللغة العربية لغة العروبة والاسلام لمواظ على مقومات للقومية العربية ، وهي لغة حيه قوية ، عاش دهرها في تطور ، ونماء ، واستوعبت الكثير من الالفاظ الفارسية والهندية وغيرها لهذا تبوت اللغة العربية مكانها في نفوس ابنائها لا تشاركها فيها أي لغة اخرى لانها لغة اجدادنا ولانها لغة المستقبل ، وادت دورا كبير قبل الاسلام اتضح في المعلقات ، وادت الدور الاكبر في ظل الاسلام وبعده ، اذكتب لها ان تكون لغة اخر كتاب سماوي يخاطب اهل الارض ، فقد اختارها جل وعلا اسمه لغة القران الكريم وقال تعالى (انا انزلناه قرانا عربي لعلمك تعقلون) يوسف ٢/

اما في الميدان التعليمي فان الصلة بين فروع اللغة العربية جوهريه وطبيعية اذ ان اللغة العربية تعمل بفروعها كافة :القراءة ، الكتابة ، المحادثة ، الاملاء ، القواعد ، والاداب على تحقيق الاهداف التي وضعت لها وان هذه الفروع مرتبطة ببعضها ارتباطا محكما فالقراءة تزود الطالب بالثروة اللغوية ، وتزيد من فهمه ، وثقافته والقواعد الاملائية تجعله يرسم الحروف رسما صحيحا ، والتعبير السليم هو الغاية النهائية من تدريس الفروع .

ويقول مهدي المخزومي في اللغة العربية وفي مدارسنا ((يجب ان تكون اللغة العربية هدفا عاما يستهدفه كل مدرس ولو لم يكن مدرسا في مادة اللغة العربية حتى يتعاون المدرسون على أداء الرسالة التي فرضها علينا تأريخنا وحتمته عليه لغتنا))(القزاز ، ١٩٨٠، ص٢٢٣) والقواعد تعد الدعامة الاساسية لجميع فروع اللغة العربية فهي وسيلة المتعرب ، وسلاح اللغوي ، وعماد البلاغي ، واداة المشروع والمجتهد ، والمدخل الى العلوم العربية والاسلامية جميعا (حسن د-ت) ص٢) ولقواعد اللغة العربية اهدافا تربوية اذ تساعد على تنمية الثروة اللغوية وعلى صقل الانواق الادبية من خلال وقوف الطلبة على الامثلة والشواهد والاساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة وتساعدهم على ترتيب المعلومات ودقة الملاحظة وتربي فيهم صحة الحكم (الكرباسي، ١٩٧١، ص٩١) ومن هنا تبرز اهمية اللغة العربية اذت تضطلع بتصنيف الكثير من الاهداف التربوية فهذا يتطلب ان يكون مدرس اللغة العربية في هذه المرحلة متقنا للمهارات التعليمية اللازمة لتصنيف اهداف هذه المواد بمرحلة الدراسة الاعدادية ، كما يستمد هذا البحث اهمية من اهمية المهارات التعليمية بالنسبة لمعلم المرحلة الابتدائية .

فالتربية الحديثة تؤكد ضرورة توافر المهارات التعليمية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ليقوموا بدورهم بفعالية في عملية تعليم وتعلم التلامذة ، وقد ازداد في السنوات الأخيرة الاهتمام بالمهارات وتعلمها ، وذلك لإيمان التربويين بأهميتها في بناء شخصية التلامذة ، وقد شمل هذا الاهتمام جميع المواد الدراسية في مقدمتها اللغة العربية التي أصبح من بين أهدافها الرئيسية تنمية بعض المهارات الى جانب تنمية المعارف والاتجاهات والقيم (القاعود ، ١٩٩٦، ص٦٦) يمتاز بالكفاية والجودة ، ويستطيع المتعلم ان يتحسس تطور وأدائه وما يطرا عليه من تطور من تغير نحو الافضل من خلال التدريب والممارسة ويؤكد الباحثين اهمية المهارات بقوله ((ان الاصل في التعليم ان يكتسب المراء مهارات مختلفة ، يستطيع ان يكيف نفسه للبيئة التي يعيش فيها ، وان يعمل مع غيره لصالح الجماعة)) (هوارد ، ١٩٧٣، ص٧) وان اهمية المهارات ترجع الى الاعتبارات الاتية تكسب الفرد القدرة على اداء الأعمال ببسر وسهولة

- ١- ترفع مستوى اتقان الاداء
- ٢- تكسب الفرد ميلا نحو العلم
- 3- تجعل الفرد قادرا على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية
- 4- تجعل الفرد قادرا على توسيع نطاق علاقته بالآخرين (الامين ، ١٩٩٠، ص٦٨)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

- ١- تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم .
- ٢- تدريب المهارات التدريسية ، من حيث اهميتها من وجهة نظر افراد عينة البحث .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :

- ١- مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة ميسان
- ٢- العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

تحديد المصطلحات :-

١- المهارة SKiII :

- ١- عرفها جارولميك وفوسر (١٩٨١-Foster JoroIimkand) بانها (فعل مادي او عملية عقلية او كلاهما معا تنجز بشكل ثابت وكفوء مستمر) (٢٧٥: p, JoroIimkand Foster)
- ٢- عرفها (اللقاني - ١٩٨٤) بانها (ذلك الشي الذي يتعلم الفرد ان يؤدي عن فهم بسهولة ويسر ودقة وقد تؤدي بصوره بدنية (عضلية) او عقلية) (اللقاني ، ١٩٨٤، ص٤٨)
- ٣- عرفها (الحفني - ١٩٩٤) بانها (قدرها عالية على اداء فعل حركي معقد بسهولة ودقة). (الحفني ، ١٩٩٤، ص٨٠٢)

٤- عرفها (سعادة -٢٠٠١) بانها (القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد) . (سعادة ،٢٠٠١، ص٤٧٧).
التعريف الاجرائي :هي السرعة والدقة في عملية التدريس التي يتخذها مدرس اللغة العربية لتدريس فروع اللغة المختلفة .

2- التدريس : (Teaching)

عرف النجار (١٩٦٠) بانها ((عملية توفير الشروط والاحوال التي من شأنها تسهيل مهما طلب العلم على الطلبة داخل المدرسة او خارجها)) (النجار ، ١٩٦٠، ص٢٣٩) وعرفها (كود good) (١٩٧٣) في قاموس التربية بانها ((ادارة المدرسة للمواقف التدريسية التي تتضمن التفاعل المباشر بين المدرسة والمتعلم والى اعداد المسبق العملية اتخاذ القرار في التخطيط والتصميم واعداد المواد الظروف التدريس والتقييم)) .(كود ،١٩٧٣، ص٥٨٨)
وعرفه الحمادي وظافر (١٩٨٤) بانها ((موقف يتفاعل فيها المتعلم عن طريق المدرسة ، مع الخبرة التعليمية تفاعلا ايجابيا ونشيطا ينتهي بتحقيق اهداف الدرس من اكتساب القيم وخبرات ، ولون من السلوك والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادات ، او تنمية لها)) .

(الحمادي ، ١٩٨٤، ص١٠٧)

وعرف الرشدان ١٩٩٤: بانها عملية حوار وتفاعل والا اخذ والعطا ما بين المعلم والمتعلم لتحصيل المعرفة ، ومن ثم بناء شخصية المتعلم بناء كاملا متكامل من الوجوه جميعها . (الرشدان ،١٩٩٩، ص٢٨٦) .

3- مدرس اللغة العربية :-

هو الشخص الذي يقوم بتدريس اللغة العربية بفنونها المختلفة كالقواعد والآداب والاملاء والتعبير .

4- المرحلة المتوسطة :

وهي المرحلة الدراسية التي تأتي بعد الدراسة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتكون اعمار الطلبة فيها ما بين (١٥) و(١٨) سنة والذي يتخرج منها يكمل دراسة الدبلوم او البكالوريوس

الفصل الثاني... الدراسات سابقة :

١- دراسة عبيس ١٩٨٨ :-

(الكفايات التدريسية اللازمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية :

أ- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئات التدريسيين القائمين على عملية اعداد مدرسي اللغة العربية فيما يتصل بتقديرهم لأهمية الكفايات التي ستنطوي عليها الاستبانة باختلاف نوع الاختصاص

ب- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئات مدرسي اللغة العربية في تقديرهم لأهمية الكفايات التدريسية المختلفة باختلاف نوع الاعداد ؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدرسي اللغة العربية من جهة والتدريس من جهة اخرى فيما يتصل بأهمية تلك الكفايات ؟

د- ما ترتيب الكفايات التدريسية المختلفة من حيث اهميتها من وجهة نظر افراد عينة البحث .

اما عينة البحث فقد تكونت من (١٥٩) مدرس ومدرسة لمادة اللغة العربية في المدارس الثانوية في مدينة بغداد ، والتدريسيين في قسم اللغة العربية بكلية التربية .
اما اداة البحث فقد اعتمد الباحث استبانة موزعة على ست مجالات ، بلغ مجموع فقراتها (٧١)فقرة بعد استخراج دلالات الصدق والثبات .
اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، والوسط المرجح .
واظهرت نتائج الدراسة :-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات التدريسيين الذين يقومون بتدريس المواد التربوية والنفسية وبين التدريسيين الذين يقومون بتدريس مواد الاختصاص فيما يتصل بأهمية الكفايات التدريسية التي تضمنتها اداة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المدرسين المؤهلين وغير المؤهلين وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستثناء كفايتين فرعيتين .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات التدريسيين وبين استجابات مدرسي اللغة العربية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستثناء تسع كفايات فرعية .
- ٤- كان ترتيب مجالات البيانات التدريسية من حيث ووفقا لوجهة نظر افراد عينة البحث علة النحو الاتي :-

مجال كفاية الفلسفة والاهداف التربوية ، الترتيب الاول
مجال كفاية تنفيذ الدرس ، الترتيب الثاني
مجال كفاية العلاقات الانسانية وادارة الصف ، الترتيب الثالث
مجال كفاية التدريس في التخطيط ، الترتيب ٤.٥
مجال كفاية العلمية والنمو المهني ، الترتيب ٤.٥
مجال كفاية التقويم ، الترتيب السادس (عبيس ، ١٩٨٨، ص: ح-ذ)

٢- دراسة عابد ١٩٩١ :-

(المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الاردن وعلاقتها باتجاههم نحو الرياضيات وطرق تدريسها)
استهدفت الدراسة الاجابة عن التساؤلات الاتية :-
١- ما هو مستوى المهارات التدريسية التي يتصور معلموا الرياضيات في المرحلتين الاعدادية والثانوية انهم يمتلكونها ؟
٢- ما اثر مستوى التأهيل الأكاديمي على درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها ؟
٣- ما اثر عدد سنوات الخبرة التدريسية على درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها ؟
٤- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها وبين اتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرائق تدريسها ؟
تكونت عينة الدراسة (١٠٤) معلما ومعلمة للرياضيات منهم (٤٣) معلما و(٦١) معلمة ممن يمارسون تدريس الرياضيات موزعين على (٨٥) مدرسة اعدادية وثانوية في محافظة المفرق /الاردن .

وتم تطبيق اداة الدراسة على افراد العينة – والمتمثلة في مقياس المهارات التدريسية من خلال (استبانة) تتألف من (٢٤ فقرة) ، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات وطرق تدريسها من خلال (استبانة) تتألف من (٢٠ فقرة) وذلك بعد استخراج دلالات الصدق والثبات لها

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة . كما استخرج معامل ارتباط بيرسون بين المهارات التدريسية والاتجاهات نحو الرياضيات وطرق تدريسها .

واظهرت نتائج الدراسة :-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى المؤهل الاكاديمي (جامعي – دبلوم) بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى الخبرات التدريسية بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم .
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة إحصائية بين درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها وبين اتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها (عابد ، ١٩٩١، ص ٢٥٩-٣٨٦)

٣- دراسة السامرائي والباوي ١٩٩٩ :-

(السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة لمدينة بغداد) استهدفت هذه الدراسة الكشف عن انماط الممارسات التدريسية التي يمارسها مدرسو المواد العلمية (علوم الحياة – كيمياء – فيزياء) في المرحلة المتوسطة . اما عينة البحث فقد تتألف من (١٤٦) مدرسا ومدرسة للمواد العلمية موزعين على مختلف المناطق الجغرافية للمدارس في مدينة بغداد .

اما ادارة البحث فقد قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت عدة محاور ، هي :-

- بناء الخطط الدراسية
- طرائق التدريس المتبعة
- استخدام الوسائل التعليمية
- استخدام المختبر
- تقويم الطلبة
- المكتبة المركزية ومدى الاستفادة منها
- النشاطات العلمية

وقد عرضت الادارة على عينة الدراسة لبيان رايهم في الممارسات التي تتبع على وفق فقرات الاستبانة . وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للإدارة .

واظهرت نتائج الدراسة :-

- ١- ان غالبية المدرسين والمدرسات لم يستفيدوا من برامج الاعداد المهني خلال فترة الاعداد والدراسة خلال فترة الخدمة .
- ٢- ان بعض المدرسين والمدرسات ما زالوا يمارسون النمط والاسلوب التقليدي في التدريس ، لذي يتلخص في عرض المادة للطلبة ومحاولة حشو اذهانهم بأكبر قدر من المادة . مع محاولة توجيه بعض الاسئلة للطلبة . ويقع العبء الاكبر في العملية التعليمية على عاتق المدرس اما البقية فقد يستخدمون اسلوب المناقشة الجماعية وتبادل الآراء والمناقشة .
- ٣- ان التخطيط للمادة على مستوى السنوي او الفصلي او اليومي يظهر في عمل المدرسين ولكنة تخطيط موجز خصوصا في الخطط للموضوعات الدراسية .
- ٤- يلاحظ ان دور الطالب يكاد يكون سلبي في اغلب الممارسات الواجب اتباعها في تدريس هذه المواد . وان التركيز منصبا على الجانب العلمي والمعرفي .
- ٥- تعتمد العملية التعليمية على الجانب النظري بدرجة كبيره .
- ٦- تفتقر المدارس للوسائل التعليمية والاجهزة والمواد والعدد المختبرية اللازمة لمثل هذه المواد

٧- يتم تقويم الطلبة وتقدير مستوياتهم وقدراتهم عن طريق الاختبارات التحريرية الشهرية والفصلية بالدرجة الاولى . وان اغلب هذه الاختبارات من النوعية المقالية .
٨- يعد الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للمادة . وليس هناك مرجع اضافية مساعده او مساندة للمدرس او الطالب . فالمكتبات الرئيسية تشكو الشحة من هذا الجانب . (السامرائي والباوي ، ١٩٩٩ ، ص ، ١ - ٩٥) .

٤- دراسة الجبوري ٢٠٠٢ :

(مدى معرفة مدرسي الكيمياء في المرحلة الثانوية للمهام التدريسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنتهم)
استهدفت الدراسة الاجابة عن التساؤلات الاتية :-
١- هل هناك علاقة بين معرفة مدرسي الكيمياء ومدرساتها في المدارس الثانوية لمهامهم التدريس واتجاههم نحو مهنتهم .
٢- هل هناك علاقة بين معرفة مدرسي الكيمياء ومدرساتها في المدارس الثانوية لمهامهم واتجاههم نحو مهنتهم تبعا لمتغير الجنس .
اما عينة الدراسة فقد شملت (٩٦) مدرسا ومدرسة كيمياء في المدارس الثانوية النهارية في محافظة بغداد وقد اختبروا بالطريقة العشوائية التطبيقية .
اما ادوات البحث فقد اعد الباحث استبانة للمهام التدريسية ومقياس جاهز لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .
اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الباحث :-
١- معامل ارتباط بيرسون لا ايجاد العلاقة بين معرفة المدرسين للمهام لتدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس .
٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف على الفرق في المهام والاتجاه حسب متغير الجنس .
٣- الوسط المرجح والوزن المنوي للتعرف على تسلسل المهام حسب اهميتها .
وقد اظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباط موجبة بين معرفة مدرسي الكيمياء لمهامهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنتهم . وان هناك فرقا في هذه العلاقة تبعا لمتغير الجنس (الجبوري ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٨-١)

ثانيا : موازنته الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

هناك نقاط تشابهت بها الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية واخرى اختلفت وسنتناول في هذا العرض الموجز شيء منها :
أ- منهجية البحث :
اتخذت الدراسات السابقة كلها منهج لبحث الوصفي وهذا ما اتخذت الدراسة الحالية اذا اعتمدت على منهج الوصفي لكونه مناسباً لإجراءات الدراسة الحالية .
ب- الاهداف :
هدفت دراسة عبيس (١٩٨٨) الى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، وهدفت دراسة عابد (١٩٩١) الى تعرف المهارات التدريسية لدى معلم

الرياضيات في الاردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها). وهدفت دراسة السامرائية البايوي (١٩٩٩) الى تعرف المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الاردن وعلاقتها باتجاههم نحو الرياضيات وطرق تدريسها)، اما دراسة الجبوري (٢٠٠٢) فهدفت تعرف (مدى معرفة مدرسي الكيمياء في المرحلة الثانوية للمهام التدريسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنتهم). اما الدراسة الحالية فهدفت الى تعرف المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم .

ج- العينة :

تراوحت عينة الدراسات السابقة بين (٩٦) كما في دراسة الجبوري (٢٠٠٢) (١٥٩) كما في دراسات عبيس (١٩٨٨) اما الدراسة الحالية فكانت عينتها (١١٠) :-

د- الاداة :

اعتمدت الدراسات السابقة كلها الاستبانة اداة في إجراءات البحث ، وهذا ما اتفقت معه الدراسات الحالية اذا اعتمدت الاستبانة في اجراءات البحث :

هـ- بلد الدراسة :

اجريت الدراسات كلها في العراق (بغداد) ما عدا دراسة عابد (١٩٩١) فقد اجريت في الاردن اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق (بابل)

و- الوسائل الاحصائية :

استعملت دراسة عبيس (١٩٨٨) معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، والوسط المرجح اما دراسة عابد (١٩٩١) فاستعملت المتوسط الحسابي والنسبة المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل احصائية اما دراسة السامرائي والباوي (١٩٩٩) فاستعملت النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ووسائل احصائية ، اما دراسة الجبوري (٢٠٠٢) فاستعملت النسبة المئوية والوسط المرجح ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووسائل احصائية .

اما الدراسة الحالية فاستعملت الوسائل الاحصائية الاتية :

الوسط الحسابي ، الوسط المرجح ، و الانحراف المعياري ، ومعادلة بيرسون .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولا- منهج البحث

ان مرحلة تحديد منهج البحث تأتي في مقدمة اجراءات البحث ، لان لكل منهج تصميماته ، بل كل ما يتلو خطوة اختيار منهج البحث من خطوه تأتي تبعا لها وتشكل طبقا لها (العساف ، ١٩٨٩، ص ٩٠) فمنهج البحث المستخدم في اية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع هذه الدراسة وطبيعتها والابعاد التي تهتم بها والاهداف المقصودة منها (جابر ، ١٩٧٨ ، ص ٢٤) ولما كانت اهداف هذه الدراسة معرفة المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم . استخدم الباحثان منهج البحث الوصفي لأنه يتسم مع

طبيعة البحث وأهدافه ، ولأنه يعد الأكثر شيوعا وانتشارا ذ لا يمكن الاستغناء عنه ، إذ ان هذا المنهج يهتم بوصف ما هو كائن من اجل التغيير نحو الافضل (داود ، ١٩٩٠ ، ص١٥٩)

ثانيا - مجتمع البحث

بلغ عدد المدرسين في مركز محافظة ميسان (٢٢٠) مدرس ومدرسة لاختصاص اللغة العربية

ثالثا - عينة البحث

اما عينة البحث فقد اختارت الباحثة بصورة عشوائية (١١٠) مدرس ومدرسة للغة العربية في المرحلة الاعدادي في مركز محافظة ميسان لعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ممن يقومون بتدريس اللغة العربية وهي تشكل (٥٠%) من مجتمع البحث .

رابعا - اداة البحث

ان طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الاهداف المناسبة ، حيث لكل موضوع بحث اداة مناسبة ، اذ يشير فان دالين الا ان لكل اداة ميزتها في جميع بيانات معينة (فان دالين ، ص ٤٢٣) لذلك استخدم الباحثان الاستبانة اداة لبحثهما .

خامسا : بناء اداة البحث :

ان البحث الحالي يرمي الى معرفة المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم ، ولعدم وجود قائمة جاهزة لتلك المهارات التدريسية مناسبة لهذا الغرض سيقوم الباحث ببناء قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لهذا الغرض معتمدين في بناءها الاجراءات الاتية :

١- الدراسة الاستطلاعية :

ان الهدف من الدراسة الاستطلاعية الحصول على اكبر قدر ممكن من المهارات التدريسية الضرورية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الاعدادية ، ولتحقيق ذلك صممت الباحثة استبانة استطلاعية مفتوحة يتضمن ست مجالات ، ملحق (٢) لغرض توزيعها على مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وقد وزعت الاستبانة الاستطلاعية على (٤٠) مدرس ومدرسه ممن يقومون بتدريس اللغة العربية في المرحلة الاعدادية .

٢- الصدق Validity

من الشروط التي تتحقق منها الباحثة عند صياغة فقرات أدواته هو صدقها ، وتكون الاداة صادقة اذا كانت تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من أجله ، ومن اجل تتحقق الباحثة من صلاحية الفقرات من الصياغة والوضوح والشمولية لا اهداف الدراسة (عيسوي ، ١٩٧٤ ، ص ٢٧) ، واعتمد الباحثان على الصدق الظاهري اذ عرضنا اداة البحث على مجموعة من الخبراء المختصين بطرائق التدريس ، والعلوم التربوية ولنفسية ، وبقية العلوم ذات العلاقة بالبحث ، بصياغتها الاولى لبيان مدى صلاحية الاداة مع اهداف البحث الحالي ، ملحق (١)، وقد تم توزيع

الاستبانة بصيغتها الاولى على مجموعة من الخبراء (١) ، وقد اجري هذا التعديل والتغير اللازم على الاستبانة حسبما اشار الية الخبراء من تغير او حذف او دمج وما شاكل على ذلك ملحق (٣)

٣-الثبتات :

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي لا تستغنى الباحثة عن استعمالها للمقاييس ، فكلما كان المقياس اكثر ثباتا اصبح اكثر موثوقية ونعتمد عليه في اتخاذ القرارات اذ توافر فيه الصدق (Kerlinger, 1979, p442) وللثبات طرائق متعددة البحث طريقة (الاختبار واعادة الاختبار) . وقد طبقت الباحثة هذه الطريقة من خلال توزيع الاستبانة على عينة من المجتمع الاصلي للبحث اذا تم عرض الاستبانة على (٤٠) مدرس ومدرسة كعينة استطلاعية وبعد اعادة الاستبانة على العينة ، وباستعمال معادلة بيرسون كانت قيمة معامل الارتباط (٨٣,٠) وتشير هذه القيمة الى ان قيمة الارتباط عالية وهذا يعني وجود ثبات في الاستبانة .

سادسا : المعالجات الاحصائية :

١-النسبة المئوية : استعمل لا يجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ونسبة متغيرات العينة الى العينة كلها .

المحور الاول : عرض النتائج

جدول (١) يبين ترتيب المجالات على اساس لوسط المرجح والوزن المئوي الذي حل عليه كل مجال .

رتبة المجال	اسم المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1-	مجال مهارات العلاقات الانسانية وادارة الصف	2.345	77.91
2-	مجال مهارات تخطيط لدرس	2.266	75.43
3-	مجال مهارات التقويم	2.292	72.995
4-	مجال مهارات الجانب العلمي والنمو المهني	2.123	70.8
5-	مجال مهارات الفلسفة والاهداف التربوية	2.066	68.86
6-	مجال مهارات تنفيذ الدرس	2.0566	66.567

جدول (٢) يبين فقرات المجالات مرتبة ترتيب تنازليا وحسب كل مجال من مجالات الاستبانة

ت	الرتبة ضمن الاستبانة	مجالات وفقرات الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
---	----------------------	-------------------------	--------------	--------------

المجال الاول \ مجال مهارات الفلسفة والاهداف التربوية

1	4-	يستوعب اهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الاعدادية	2.36	78.66
2	3-	يدرك الاهداف التربوية العامة	2.16	72
3	5-	يستوعب تصنيف الاهداف التربوية	2.08	69.33
4	1-	يدرك الفلسفة التربوية للدولة	1.93	64.33
5	2-	يستوعب النظام التربوي للدولة	1.80	60

المجال الثاني \ مجال مهارات تخطيط الدرس

1	1-	يحسن اعداد خطة سنوية تتضمن وصفا كاملا لما يقوم به خلال العام الدراسي	2.63	87.66
2	4-	يجيد تحليل الاهداف التربوية الى اهداف معرفية واهداف وجدانية واهداف نفس حركية	2.60	86.66
3	2-	يصمم خطة تربوية يومية لكل درس من دروس اللغة العربية	2.54	84.66
4	10-	يحسن تحديد استراتيجيات توجيه الاسئلة الصفية	2.41	80.33
5	5-	يحسن تصنيف الاهداف في المجال المعرفي الى معرفة - استيعاب - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم	2.28	76
6	9-	تحديد المفاهيم الاساسية التي يتضمنها الدرس اليومي	2.24	74.66
7	8-	يراعي خبرات الطلبة السابقة لدى تخطيط الدرس	2.22	73.33
8	6-	يجيد توزيع الوقت على اجزاء الدرس بشكل سليم	2.01	67
9	3-	يصوغ اهداف الدرس بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس	1.96	65
10	7-	يراعي مستوى النضج العقلي للطلبة لدى تخطيط الدرس	1.77	59

1	14-	يوكد على انجاز الواجب اليومي وعدم تأجيله	2.86	89.46
2	13-	يراعي الفروق الفردية خلال الطلبة عملية تعلمهم وتعليم اللغة العربية	2.191	77.5
3	10-	يشجع الطلبة على التحضير اليومي	2.13	73.03
4	5-	يستخدم امثلة وشواهد توضيحية ترتبط بمحتوى الدرس وتحقيق اهدافه	2.12	71.26
5	8-	يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات	2.02	70.96

		اللاصفية المتصلة باللغة العربية		
67.6	2	يستخدم اجراءات تمهيدية لجذب انتباه الطلبة وانتباههم للدرس	9-	6
66.66	1.94	ينوع استعمال وسائل ربط فروع اللغة العربية مع بعضها	1-	7
64.9	1.89	يحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الضرورية لتدريس اللغة العربية	4-	8
63.13	1.89	يستخدم لغة سليمة اثناء الدروس	3-	9
63.13	1.81	يستخدم مثيرات متنوعة لحث الطلبة على الاهتمام في الدرس واثارة دافعيتهم	12-	10
60.43	1.77	يحث الطلبة على المشاركة في الدروس	2-	11
95.16	1.74	يقدم الدرس بصوت واضح ومسموع	6-	12
58.03	2.114	يتنوع في طرائق واساليب التدريس وفقا لطبيعة الدروس واهدافه	11-	13
46.7	2.32	يوجه اسئلة صفية تتصف بكونها متنوعة الاهداف والمستويات	7-	14

88.33	2.65	يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة	1-	1
86.66	2.60	يقيم علاقة ديمقراطية مع الطلبة قائمة على التفاهم واحترام المتبادل	2-	2
86.381	2.588	يعامل الطلبة بطريقة موضوعية دون تحيز	11-	3
85.33	2.65	يقيم علاقة طيبة مع الادارة وزملائه المدرسين	3-	4
82.66	2.48	يحرص على مشاركة الطلبة جميعهم في الدرس	5-	5
80.66	2.42	يجيد فهم علاقات الطلبة مع بعضهم البعض	4-	6
77.33	2.32	يعمل على تطبيق النظام داخل الصف	10-	7
72	2.16	يركز على تسجيل الحضور والغياب باستمرار	9-	8
71	2.13	يستخدم مبدأ الثواب والعقاب بشكل متوازن	7-	9
67.66	2.03	يشارك في مختلف النشاطات المدرسية	6-	10
59	1.77	يسهم في حل مشكلات الطلبة	8-	11

المجال الثالث \ مجال مهارات تنفيذ الدرس
المجال الرابع \ مجال مهارات العلاقات الانسانية وادارة الصف

المجال الخامس \ مجال مهارات الجانب العلمي والنمو المهني

1	6-	يختار طرائق تدريس مناسبة لكل درس	2.57	85.7
2	2-	يجيد تفسير الظواهر والمشكلات المختلفة المتصلة باللغة العربية	2.539	84.395
3	1-	الالمام الواسع بمادة تخصصه العلمية	2.364	78.822
4	7-	يشخص الصعوبات التي تواجه تدريس مادته ويعمل على حلها	2.27	75.66
5	3-	يستعين بمراجع خارجية تتعلق باللغة العربية	2.06	68.86
6	9-	يسهم في تقديم العون والتوجيه العلمي لطلبته لدى اعدادهم النشرات واللوحات الجدارية الخاصة باللغة العربية	2	66.66
7	5-	يحرص على متابعة الاتجاهات المستجدة في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بمراحل الدراسة الاعدادية	1.95	65
8	10	يشارك في الدورات التنشيطية الخاصة بمدرسي اللغة العربية	1.85	61.9
9	4-	يستخدم المادة العلمية المتصفة بالحدثا	1.82	60.66
10	8-	يقدّر اهمية استخدام البيئة في تدريس اللغة العربية	1.81	60.33

المجال السادس \ مجال مهارات التقويم

1	3-	يستخدم سجلا يوميا لتسجيل درجات الاختبار اليومية الشفوية	2.64	88.06
2	1-	يجيد استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس واهدافه	2.28	76.16
3	2-	يربط الاسئلة التقويمية بأهداف الدرس	2.21	73.8
4	4-	يوجه الاسئلة التقويمية الى اكبر عدد ممكن من الطلبة	2.7	69.03
5	6-	يتمكن من اصلاح وتطوير طرائق واساليب تدريسية على وفق نتائج التقويم	2	66.66
6	5-	يشخص نواحي القصور في طرائق واساليب تدريسية في ضوء نتائج التقويم	1.92	64.26

المحور الثاني \ تفسير النتائج

أ- مجال مهارات الفلسفة والاحوال التربوية

١- ليستوعب اهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة اذا حصلت الفقرة ضمن المجال الاول على المرتبة الاولى وحصلت على وسط مرجح (٢.٣٦) ووزن مؤوي (٧٨.٧٦) هذه المهارة لا بد منها فلا يمكن لأي مدرس ان يدرس في الاعدادية وهو لا يعرف اهداف التدريس ، فمدرس اللغة العربية من الطبيعي ان يكون ماهر في معرفة اهداف المرحلة الاعدادية .

٢- يدرك الاهداف التربوية العامة . اذا حصلت هذه الفقرة على ضمن المجال الاول على المرتبة الثانية وحصلت على وسط مرجح (٢.١٦) ووزن مؤوي (٧٢)

ب- مجال مهارات تخطيط الدرس .

١- يحسن اعداد خطة سنوية تتضمن وصفا كاملا لما يقوم به خلال العام الدراسي اذا حصلت هذه الفقرة على المرتبة الاولى ضمن المجال الثاني وحصلت على وسط مرجح (٢.٦٣) ووزن مؤوي (٨٧.٦٦) وهذا امر طبيعي اذ ان مدرس اللغة العربية لابد ان يعد خطة سنوية تشمل ما يقدمه خلال هذه السنة فلا بد ان يكون المدرس ماهرا في اعداد الخطة .

٢- يجيد تحديد الاهداف التربوية الى اهداف معرفية واهداف وجدانية واهداف نفس حركية ، اذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية ضمن المجال الثاني ، وحصلت على وسط مرجح (٢.٦٠) ووزن مؤوي (٨٦.٦٦) وهذه الفقرة يتوجب فيها المدارس ان يكون ماهرا في صياغة الاهداف على المجالات الثلاثة وان يعرف الاهداف وكيفية اشتقاقها مع معرفة الافعال السلوكية ، ومدرس اللغة العربية يعد ماهرا في هذه الحالة .

ج- مجال مهارات تنفيذ الدرس .

١- يؤكد على انجاز الواجب اليومي وعدم تأجيله ، اذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الاولى ضمن المجال الثالث وحصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٨٦) ووزن مؤوي (٨٩.٤٦) من الطبيعي ان يكون مدرس اللغة العربية ماهرا في متابعة الواجب البيتي بشكل متكرر لما هذا الواجب من اهميته في النحو المعرفي للطلبة .

٢- يوجه اسئلة صفية تتصف بكونها متنوعة الاهداف والمستويات اذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الاولى ضمن المجال الثالث على المرتبة الاولى وحلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٣٢) ووزن مؤوي (٧٧.٥) وهذه المهارة يتصف بها مدرس اللغة العربية ، فمن الأشياء الرائعة ان يوجه المدرس مجموعة من الاسئلة الصفية التي ترشد الدرس وتجعله متكاملًا خاصة مع تنوع الاهداف ومستويات كل مجال من مجالات الاهداف .

د- مجال مهارات العلاقات الانسانية وادارة الصف .

١- يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى لطلبة : اذ حصل هذه الفقرة على الفقرة الاولى ضمن المجال الرابع وحصلت على وسط مرجح (٢.٦٥) ووزن مؤوي (٨٨.٣٣) وهذا يدل على ان مدرس اللغة العربية ماهرا فعلا كونه يعلم طلبته كيفية ضبط النفس ، والتعامل الصحيح مع المواقف دون وجود مدرس او دون توجيه مدرس .

٢- يقيم علاقة ديمقراطية مع الطلبة قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل اذا حصلت هذه الفقرة ضمن المجال الرابع على المرتبة الثانية وحصلت على وسط مرجح (٢.٦٠) ووزن مؤوي (٨٦.٦٦) ويمكن ان تعد هذه المهارة من افضل المهارات وذلك لان عملية كسب الآخرين كالطلبة امر غير صعب وكيفية كسبه امر صعب ايضا ، اما ان يكون ديمقراطيا فهذا هو الشيء الجميل الذي به يستطيع التقرب من طلبته .

هـ- مجال مهارات الجانب العلمي والنحو المهني :

١- يختار طرائق تدريس مناسبة لكل درس، اذا حصلت هذه الفقرة على المرتبة الاولى ضمن المجال الخامس وحصلت على وسط مرجح (٢.٥٧) ووزن مؤوي (٨٥.٧) وهذه من الاشياء المسلم بها لأي مدرس اللغة العربية يدرس دروسا لفرع اللغة العربية المختلفة . ولكل فرع طريقة تختلف ، وهذا اما يعطي التنوع للمدرس في تدريسه لدروس اللغة العربية .

٢- يجيد تفسير الظواهر والمشكلات المختلفة المتصلة باللغة العربية اذا حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية ضمن المجال الخامس وحصلت على وسط مرجح (٢.٥٣٩) ووزن مؤوي (٨٤.٣٩٥) وهذه الفقرة بحاجة الى عقل جيد ومدرس يستعمل افكاره وارهاءه في ربط البيئة المحلية مع ما يدرسونه من دروس في المقررات الدراسية .

و- مجال مهارات التقويم

١- يستخدم سجلا يوميا لتسجيل درجات لاختبارات اليومية الشفهية ، اذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الاولى ضمن المجال السادس ، وحصلت على وسط مرجح (٢.٦٤) ووزن مؤوي (٧٦.١٦) وهذه من المهارات الجميلة ذ يستعمل المدرس اساليب للتواب والعقاب بالاعتماد على الاساليب البعيدة عن الضرب والشتم ، فيبدأ الطالب بالخوف من الدرجة ويعود للانتباه الى الدرس بالخوف من الدرجة ، ويؤمن المدرس الصورة الصحيحة لكل طالب من خلال الامتحانات الشفهية .

٢- يجيد استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس واهدافه ، اذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية ضمن المجال السادس ، وحصلت على وسط مرجح (٢.٢٨) ووزن مؤوي (٧٦.١٦) يعد التقويم التربوي من الاركان المهمة لكل درس ، ولا يمكن التخلي عن التقويم في الدرس ومدرس اللغة العربية ماهرا في استعمال التقويم المختلفة لمحتوى الدرس والاهداف السلوكية الخاصة بالدرس .

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : الاستنتاجات

بعد الانتهاء من عرض نتائج البحث وتفسيرها ، نستنتج ما يأتي :-

١- ان استجابات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية كان مقبولا للمهارات التدريسية ، حسب ما أظهرته نتائج البحث :

٢- الكثير من المدرسين يملكون مهارات خاصة ومميزة تجعلهم ماهرين في تدريسهم للغة العربية .

٣- يمتاز الكثير من مدرسي اللغة العربية بمهارة التعاون مع زملائهم المدرسين من جهة والطلبة من جهة اخرى .

ثانيا : التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي نوصي بما يأتي :-

١- اعتماد قائمة المهارات التدريسية التي تم تحديدها في البحث الحالي والافادة منها في تقويم مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من مدراء المدارس والمشرفين والتربويين .

٢- الاستفادة من المهارات التدريسية التي تم تحديدها في اعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة تدريس اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية .

٣- اصدار دليل لمدرسي اللغة العربية يتضمن هذه المهارات التدريسية .

- ٤- اعتماد قائمة المهارات التعليمية التي توصل اليها البحث في تقويم (الطلبة \ المدرسين) في الكليات والمعاهد التربوية اثناء فترة التطبيقات التدريسية لمعرفة مدى تمكنهم منها .
- ٥- بناء برنامج لتطوير مناهج اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية في ضوء المهارات التي توصل اليها البحث الحالي .

المقترحات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث واستكمالات للجوانب التي لم يتناولها ، نقترح اجراءات الدراسات الاتية :
- ١- اجراء دراسات مماثلة لتحديد المهارات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .
 - ٢- اجراء دراسة تقويمية لمناهج اعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية في ضوء المهارات التي توصلت اليها الدراسة الحالية .
 - ٣- اجراء دراسة مقارنة لبرامج الاعداد في كليات التربية والتربية الاساسية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات .

المصادر

- ١- الاسدي، زينة غني، اثر اساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص ، رسالة الماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ٢٠٠٥ .
- ٢- الامين ، شاكر محمود واخرون ، طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصفيين الرابع والخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وللصف الثاني معهد المعلمين ، ط٢ ، بغداد ١٩٩٠ .
- ٣- جابر ، جابر عبد الحميد واحمد خيرى ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عالم الكتب ، (القاهرة ١٩٧٨)
- ٤- الجباس ، امجد خليل ، التعليم وصناعة القهر ، مجلة المستقبل العربي ، دار ميرين للنشر والمعلومات ، القاهرة ٢٠٠٠ م .
- ٥- الجبوري ، علي سعد جاسم ، مدى معرفة مدرسي الكيمياء في المرحلة الثانوية للمهام التدريسية وعلققتها باتجاهاتهم نحو مهنتهم ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ٢٠٠٢ م
- ٦- حسن ، عباس - النحو الوافي ج ٢ ، ط٥ ، دار المعارف ، د . ت .
- ٧ - حسين ، جابر عبدالله ، اهم أنشطة عمليات التعليم التي لايشيع اجرائها من قبل الطلاب المعلمين عند تدريسهم الرياضيات للمجموعات الكبيرة واسباب عدم شيوعها ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ، العدد (٣٤) ، ١٩٩٧
- ٨- الحثني ، عبد المنعم موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مطبعة اطلس ، ط ٤ ، (القاهرة ١٩٩٤)
- ٩- الحمادي ، يوسف وظافر محمد اسماعيل ، تدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤ م

- ١٠- حمزة جنان ميرز المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي ومعلمات مواد اجتماعية في المرحلة الابتدائية من جهة نظرهم ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ميسان (رسالة ماجستير غير منشورة) في التربية طرائق التدريس العلوم الاجتماعية .
- ١١- داود ، عزيز حنة وانور حسين ، منهاج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر (بغداد ١٩٩٠)
- ١٢- راشد ، علي (١٩٩٦) اختيار المعلم واعداده ودليل التربية العلمية ، دار الفكر العربي ، بيروت .
- ١٣ - الراشدان ، عبدالله ونعيم جعيني المدخل الى التربية والتعليم ، ط٣ ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ١٩٩٩م.
- ١٤- السامرائي ، مهدي صالح وماجدة ابراهيم البايوي ، السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد ، مجلة الاستاذ ، العدد (٢١) ، ج(١) و كلية التربية \ ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩
- ١٥ - سعادة ، جودة احمد ، تدريس مهارات الخرائط والنماذج الكرة الارضية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ط ١ ، (عمان - ٢٠٠١)
- ١٦- السعدي ، ساهره ، بناء برنامج تدريب الطالب المعلم على بعض المهارات التدريس واثارة في كفايات المهنية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦
- ١٧ - عابد ، عدنان ، المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الاردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها ، التربية والعلم ، دار الكتب للطباعة والنشر ، العدد (١٠) ، ١٩٩١
- ١٨ - العاني ، روف عبد الرزاق ، دراسة المقارنة في اعداد مدرّس المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٤) ، السنة (٥) ، ١٩٨٠
- ١٩- عبيس ، فرحان عبيد ، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨
- ٢٠- العزاوي، نعمة رحيم ، من قضايا التعليم اللغة العربية وروية جديدة ، كلية التربية جامعة بغداد ، مطبعة وزارة التربية - بغداد
- ٢١- العساف ، صالح بن حمد ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، ط١ ، (الرياض- ١٩٨٩)
- ٢٢- العساف ، صالح بن جبر ، تطوير برامج الاعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية ، وكالة المطبوعات ، ط١ ، الكويت ١٩٨٦
- ٢٣- عفيفي ، محمد الهادي، في اصول التربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦
- ٢٤- عيسوي ، عبد الرحمن محمد . القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٧٤.
- ٢٥- الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي ، مط، الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٧
- ٢٦- فان دالين ، ديمو بود ، ب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل واخرون ، ط٣ ، (القاهرة - ١٩٨٤)
- ٢٧- القاعود ، ابراهيم واخرون . مناهج التربية الاجتماعية واساليب تدريسها ،وزارة التربية والتعليم (الجمهورية اليمنية ١٩٩٦)
- ٢٨- القاعود، ابراهيم واخرون ، اصول تدريس المواد الاجتماعية دار الحكمة للطباعة والنشر ، ط١ \ بغداد ١٩٩٢
- ٢٩- القرّاز ، د. عبد لجبار جعفر ، الدراسات اللغوية في العراق ، دار الرشيد منشورات وزارة الثقافة والاعلام - الجمهورية العراقية ، ١٩٨١

- ٣٠- الكرباسي ، موسى ابراهيم ، دراسات في اساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية ، مطبعة الآداب ، النجف الاشراف ١٩٧١.
- ٣١- اللقاني ، احمد حسين وبرنس احمد رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب (لقاهرة -١٩٨٤)
- ٣٢ - الموسوي ، عبد الله حسن ، الافاق المستقبلية للتربية العلمية في برنامج كليات التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، عدد(٣٠) ، (بغداد - ١٩٩٣)
- ٣٣- النجار ، فريد جبرائيل ، قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، منشورات دار التربية في جامعة الامريكية ، بيروت ، ١٩٦٠
- ٣٤- النجيجي ، محمد لبيب ، الاسس الاجتماعية للتربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٦٨
- ٣٥- هوانر ، ذ، ف، تدريس الرياضيات في المدارس الثانوية ، ترجمة لبيب جوري (القاهرة ، ١٩٧٣)
- 36-Good , C.V.E.D, Dictionary of education (3rded) McFGraw- Hill Book, Co, new york,1973
- 37-Jorolimek, J. and C.D.foster,Teahing and Learning in the Elementary school.
2-nd, ed .Macmillan . Co Inc ,New YorK1981.
- 38- Kerlnger, fred. Foundations of Behavioral Research, NewYorK, 1973

ملاحق البحث

ملحق (١)

يبين اسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د. عارف الجبوري	مناهج وطرائق عامة	جامعة بابل .. كلية الاساسية
2	أ . م . د عقيل العبودي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الكوفة \ كلية الاساسية
3	أ . م . د حمدان مهدي الجبوري	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	جامعة بابل \ كلية التربية الاساسية
4	أ . م . د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل \ كلية التربية الاساسية
5	أ . م . د عبد السلام جودت الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل \ كلية التربية الاساسية
6	أ . م . د عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل \ كلية التربية
7	أ . م . د فاهم حسين الطريحي	علم النفس	جامعة بابل \ كلية التربية
8	أ . د. محسن حسن مخلف	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية.. كلية التربية الاساسية
9	أ . د. ضياء عويد العرنوسي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل \ كلية التربية الاساسية

ملحق (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة ميسان

كلية التربية الاساسية

م \ الاستبانة الاستطلاعية

الاستاذ الفاضل

تحية تقدير واعتزاز :

تروم الباحثة اجراء دراسته الموسومة (المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم) ولما تتوسمه فيكم من خبره ودراية في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، فأنا نطمح بالاطلاع على ما تبذره من جهد قيم ورئي سديد في الاجابة عن السؤال الاتي المرفق . ومن الله التوفيق

الباحث

ملاحظة :- نعني بالمهارات التدريسية : - (الممارسات والانشطة التي يفترض ان يؤديها مدرسو اللغة العربية في المرحلة الاعدادية اثناء اعدادهم مادة الدرس وتدريسها ، اداء يتسم بالدقة والانتقان مع الاختصار في الوقت والجهد ، ويمكن ملاحظته وقياسه) .
س \ ما المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظركم ؟
المجال الاول \ مهارات الفلسفة والاهداف التربوية .

-
-
-
-
-

المجال الثاني \ مهارات تخطيط الدرس .

-
-
-
-
-
-

المجال الثالث \ مهارات تنفيذ الدرس .

-
-
-
-
-

المجال الرابع \ مهارات العلاقات الانسانية وادارة الصف .

-
-
-
-
-

المجال الخامس \ مهارات الجانب العلمي والنمو المهني .

-
-
-
-
-

المجال السادس \ مهارات التقويم .

-
-
-
-
-

ملحق (٣)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

م/ الاستبانة النهائية

الاستاذ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة (المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم) وبالنظر لما نعهده فيكم من مكانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال ومن اجل الاخذ بئريكم نرجو الاجابة عن الفقرات المرفقة في الاستبانة علما ان اجابتك ستبقى سرا ولا يطلع عليها احد سوا الباحثين و ولم تستخدم الا لأغراض البحث العلمي لذلك نرجو وضع علامة () ازاء الحقل الذي يمثل وجهة نظركم

مع فائق الشكر والامتنان

ت	مجالات وفقرات الاستبانة	نعم	الى حد ما	لا
---	-------------------------	-----	-----------	----

المجال الاول \ مجال مهارات الفلسفة والاهداف التربوية

1	يدرك الفلسفة التربوية للدولة			
2	يستوعب النظام التربوي للدولة			
3	يدرك الاهداف التربوية العامة			
4	يستوعب اهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الاعدادية			
5	يستوعب تصنيف الاهداف التربوية			

المجال الثاني \ مجال مهارات تخطيط الدرس

6	يسحن اعداد خطة سنوية تتضمن وصفا كاملا لما يقوم به			
---	---	--	--	--

			خلال العام الدراسي	
7			يصمم خطة يومية لكل درس من دروس اللغة العربية	
8			يصوغ اهداف الدرس بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس	
9			يجيد تحليل الاهداف التربوية الى اهداف معرفية واهداف وجدانية واهداف نفس حركية	
10			يحسن تصنيف الاهداف في المجال المعرفي الى معرفة – استيعاب – تطبيق – تحليل – تركيب – تقويم	
11			يجيد توزيع الوقت على اجزاء الدرس بشكل سليم	
12			يراعي مستوى النضج العقلي للطلبة لدى تخطيط لدرس	
13			يراعي خبرات الطلبة السابقة لدى تخطيط الدرس	
14			تجديد المفاهيم الاساسية التي يتضمنها الدرس اليومي	
15			يحسن تحديد استراتيجيات توجيه الاسئلة الصفية	

المجال الثالث \ مجال مهارات تنفيذ الدرس

16			يستخدم اجراءات تمهيدية لجذب اهتمام الطلبة وانتباههم للدرس	
17			يستخدم مثيرات متنوعة لحث الطلبة على الاهتمام في الدرس واثارت دافعيتهم	
18			يحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية والضرورية لتدريس اللغة العربية	
19			ينوع استعمال وسائل ربط فروع اللغة العربية مع بعضها	
20			يشجع الطلبة على التحضير اليومي	
21			يحث الطلبة على المشاركة في الدرس	
22			ينوع في طرائق واساليب التدريس وفقا لطبيعة الدرس واهدافه	
23			يستخدم امثلة وشواهد توضيحية ترتبط بمحتوى الدرس وتحقيق اهدافه	
24			يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات اللا صفية المتصلة باللغة العربية	
25			يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال عملية تعليمهم وتعلمهم اللغة العربية	
26			يقدم الدرس بصوت واضح ومسموع	
27			يستخدم لغة سليمة اثناء الدرس	
28			يوجه اسئلة صفية تتصف بكونها متنوعة الاهداف والمستويات	
29			يوكد على انجاز الواجب اليومي وعدم تأجيله	

المجال الرابع \ مجال مهارات العلاقات الانسانية وادارة الصف

30	يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة		
31	يقيم علاقة ديمقراطية مع الطلبة قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل		
32	يقيم علاقة طيبة مع الدارة وزملائه المدرسين		
33	يجيد فهم علاقات الطلبة مع بعضهم البعض		
34	يحرص على مشاركة الطلبة جميعهم في الدرس		
35	يشارك في مختلف النشاطات المدرسية		
36	يستخدم مبدأ الثواب والعقاب بشكل متوازن		
37	يسهم في حل مشكلات الطلبة		
38	يركز على تسجيل الحضور والغياب باستمرار		
39	يعمل على تطبيق النظام داخل الصف		
40	يعامل الطلبة بطريقة موضوعية دون تحيز		

المجال الخامس \ مجال مهارات الجانب العلمي والنمو المهني

41	الالمام الواسع بمادة تخصصه العلمية		
42	يجيد تفسير الظواهر والمشكلات المختلفة والمتصلة باللغة العربية		
43	يستعين بمراجع خارجية تتعلق باللغة العربية		
44	يستخدم المادة العلمية المتصفة بالحدثة		
45	يحرص على متابعة الاتجاهات المستجدة في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بمرحلة الدراسة الاعدادية		
46	يختار طرائق تدريس مناسبة لكل درس		
47	يشخص الصعوبات التي تواجه تدريس مادته ويعمل على حلها		
48	يقدر اهمية استخدام البيئة في تدريس اللغة العربية		
49	يسهم في تقديم العون والتوجيه العلمي لطلبة لدى اعدادهم النشرات واللوحات الجدارية الخاصة باللغة العربية		
50	يشارك في الدورات التنشيطية الخاصة بمدرسي اللغة العربية		

المجال السادس\ مجال مهارات التقويم

51	يجيد استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس واهدافه		
52	يربط الاسئلة التقويمية بأهداف الدرس		
53	يستخدم سجل يومي لتسجيل درجات الاختبارات اليومية الشفهية		
54	يوجه الاسئلة التقويمية الى اكبر عدد ممكن من الطلبة		
55	يشخص نواحي القصور في طرائق واساليب تدريسية في ضوء نتائج التقويم		
56	يتمكن من اصلاح وتطوير طرائق واساليب تدريسية على وفق نتائج التقويم		